

**حديث المرأة المخزومية
دراسة حديثة
أ.م.د. ماهر طاهر اسماعيل البرزنجي
دكتوراه في علوم الحديث
جامعة السليمانية - كلية العلوم الإسلامية - قسم:
الدراسات الإسلامية**

Assoc. p Maher Taher Ismael AL Barzenji
PHD degree in Hadith Sciences
University Sulaymani
College of Science Islamic
Dpartment of Islamic Studies
Maher.ismael@ univsul.edu.ig

إن حديث (المرأة المخزومية) الذي هو موضوع دراسة هذا البحث (دراسة حديثة) يُعد من الأحاديث المهمة في الصحيحين الواردة في موضوع (الحدود وأحكامها) خاصة فيما يتعلق بإبراز قيم العدالة والمساواة في الإسلام، والذي جسده الرسول الأكرم محمد (ﷺ) في التطبيق العادل لحدود الله تعالى، بعيدا عن التمايز والتفرقة بين (الغني) و(الفقير) و(الشريف) و(الوضيع)، وأن الكل تحت مظلة الإسلام سواسية. وقد تطرق البحث من خلال الدراسة (الحديثية) إلى مجموعة من الفوائد والمسائل الحديثية، من أبرزها: (لطائف الإسناد) وفوائد التخريج و تحليل الألفاظ، و التعريف ب(المرأة المخزومية) الواردة ذكرها في الحديث، وأهم تبويبات المحدثين عليه (إضافة إلى سبب الورد). من الضروريات (الخمس) التي تكفل الإسلام بحفظها للإنسان من الاعتداء والظلم، حفظ (الأموال والممتلكات) وذلك عن طريق تشريع حد (السرقه) ردعا لمن يعتدي عليهما وصيانة لهما من الضياع والخسران.

Abstract: Abstract The holy hadith (holy speech) of prophet Muhammed (Peace Be upon Him) about the “Makhzomi woman” which is the study of this research, is an important speech in Bokhari and Muslim the most two important book of holy hadith. It comes in the part of “the Penalties and their Provisions”. It showing the fair and justice basis in Islam, which practically applied by the holy prophet (Peace Be upon Him) in the applying of the penalties without any racism between the rich or the poor people or between the Nobel or the Normal people which means that all the people are equal under the umbrella of Islam. The hadith research study in details some benefits and issues of this holy hadith which was: (The Isnad which is the chain of the people who transfer the holy hadith, studying the utterances, define the “Makhzomi woman” which the hadith speech was about her, what the hadith scientist said about this hadith and finally the reason of this hadith speech). The Money and property is one of the main five things which Islam come to protect them from the unfairness throw some penalties. As we.ll as the penalty of steeling is one of these penalties, which is the issue of this holy hadith.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين، ومن اتقى أثرهم إلى يوم الدين. **وبعد:** فإن من مبادئ الإسلام حفظ (الضروريات الخمس) للإنسان وهي: (الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال)، وذلك للمحافظة على بقاء النوع الإنساني، ونجاحه في أداء مهمة الاستخلاف وعمارَة الأرض التي أوكلها الله تعالى إليه. ولأجل ذلك كله شرع الإسلام التشريعات، ومنها الحدود والتعزيرات أقامها لكل من تُسَوَّل له نفسه الاعتداء على هذه الضروريات الخمس ومن بينها الاعتداء على (الأموال والممتلكات) فشرَّع حد (السرقه) ردعا لمن يعتدي عليهما وصيانة لهما من الضياع والخسران.

أهمية موضوع البحث:

يعد حديث (المرأة المخزومية) من الأحاديث المهمة في الصحيحين الواردة في موضوع (الحدود وأحكامها) وخاصة فيما يتعلق بالعدل في إقامة الحدود بين الناس؛ ولأن أحكام المولى سبحانه تعالى يستوي فيه الشريف والوضيع والفقير والغني، فالكل فيه سواء تحت مظلة الإسلام، وأن شرف الجاني لا يسقط عنه الحد.

أهداف البحث:

١- إبراز قيم العدالة والمساواة في الإسلام والتي جسدها الرسول (ﷺ) في الحديث من خلال عدم التمييز والتفرقة بين (الشريف، والوضيع) في إقامة حدود لله تعالى.

٢- بيان الفوائد والمسائل الحديثية التي تضمنها الحديث.

أسباب إختيار موضوع البحث:

١- وقع إختيار الباحث على حديث (المرأة المخزومية) إسهاما منه في خدمة أحاديث الأحكام النبوية، إضافة إلى أن هذا الحديث يعتبر من الأحاديث المهمة الواردة في مجال (الحدود وأحكامها) وتحديد حد (السرقه) وما يتعلق به.

٢- بيان ما تضمنه الحديث من درر وأحكام ومسائل علمية حديثية تمس الحاجة إليها في كل زمان ومكان.

٣- شمول الحديث على فوائد جمة توزعت في مصنفات العلماء عن الحديث رواية وشرحا واستنباطا وفقها.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التحليلي في دراسة حديث (المرأة المخزومية) دراسة حديثة، وعمل في إطار المسلك المتبع في الدراسات الحديثية، خاصة المنهج المتبع في الدراسات الأحاديث الواردة في الصحيحين، وحديثنا موضوع البحث هو من هذا النوع. وفيما يأتي الخطوات المتبعة في منهجية البحث:

- ١- تمييز وفصل الروايات (الموصولة) للحديث عن الروايات (المرسلة).
- ٢- تخريج الحديث من طرقه الأربعة الواردة (وصلا) و (إرسالاً) من المصادر الحديثية الأصلية وفي المقدمة منها: (صحيح البخاري ت(٢٥٦) هـ، وصحيح مسلم ت(٢٦١) هـ، إضافة إلى عدد من المعاجم والسنن والمصنفات وكتب الآثار والمسانيد والمستدركات والمستخرجات.
- ٣- ذكر أسانيد الحديث عند تخريجها كاملاً مع ذكر الكتاب والباب إن وجد، ثم الإشارة إلى (رقم الحديث والجزء والصفحة).
- ٤- إعتداد إسناد الحديث الذي اتفق الشيخان على تخريجه في البحث، وذلك باعتبار أن هذا الإسناد هو من أعلى مراتب الصحيح وأقواها.
- ٥- في هذه الدراسة (الحديثية) تم التطرق إلى:
(لطائف الإسناد، فوائد التخريج، تحليل ألفاظ الحديث، والشرح الإجمالي، بيان سبب ورود، بيان اختلاف الألفاظ والزيادات الواردة في المتن، ذكر تويبات المحدثين على الحديث، بيان الفوائد الحديثية المستفادة).

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين وسبعة مطالب وخاتمة بأهم نتائج البحث مع فهرس للمصادر والمراجع كالاتي:
المبحث الأول: تخريج الحديث وسبب وروده، وبيان ألفاظه مع الشرح الإجمالي، وذكر لطائف الإسناد وفوائد التخريج. ويتألف من المطالب الآتية:

المطلب الأول: تخريج الحديث وسبب وروده.

المطلب الثاني: فوائد التخريج ولطائف الإسناد.

المطلب الثالث: بيان ألفاظ الحديث، والمعنى الإجمالي للحديث.

المبحث الثاني: المسائل الحديثية.

ويتألف من المطالب الآتية:

المطلب الأول: الزيادات واختلاف الألفاظ الواردة في روايات الحديث.

المطلب الثاني: التعريف ب(المرأة المخزومية) الواردة ذكرها في الحديث.

المطلب الثالث: تويبات المحدثين على الحديث، وتسميته.

المطلب الرابع: الفوائد الحديثية.

خاتمة: بأهم نتائج البحث.

فهرس: المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تخريج الحديث وسبب وروده، وبيان ألفاظه مع شرحه وذكر لطائف الإسناد.

المطلب الأول: تخريج الحديث وبيان سبب وروده.

الفرع الأول: تخريج الحديث.

تمهيد: ورد حديث (المرأة المخزومية) في أصح كتابين تلقتهما الأمة المسلمة بالقبول، وهما صحيح الإمام البخاري ت(٢٥٦) هـ، وصحيح الإمام مسلم ت(٢٦١) هـ، وورد أيضاً في العديد من الكتب السنة الأخرى المعتمدة كالكتب الأربعة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل ت(٢٤١) هـ، إضافة إلى عديد المصادر الحديثية المعتمدة ما بين: مستخرج ومستدرک ومصنف ومعجم. وأن ألفاظ الحديث جاءت في هذه المصادر كلها متقاربة تدور حول المعاني التي وردت في الصحيحين ولا تخرج عنهما. وروايات الحديث في جميع مصادرها وردت على قسمين:

١- موصولة.

٢- مرسلة.

١- الروايات (الموصولة): الروايات الموصولة مدارها على أربعة طرق، وردت عن أربعة من الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم) وهم:

أ- أم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنهما).

ب- جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنه).

ت- عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما).

ث- مسعود بن الأسود العدوي^(١) (رضي الله عنه).

وكما أشرنا في بداية التمهيد إلى أن حديث (المرأة المخزومية) قد أخرج كل من الشيخين (البخاري ومسلم) في صحيحيهما، فإن مدار الحديث فيهما على ما روتته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في المقام الأول، ثم مارواه الصحابي جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنه) حيث أخرج مسلم في صحيحه إحدى روايات الحديث من طريقه كما سنذكره لاحقاً.

ومما هو جدير بالذكر أن رواية عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) ومسعود بن الأسود العدوي (رضي الله عنه) للحديث لم يُخرجاها الشيخان (البخاري ومسلم) في صحيحيهما، بل أخرجها من بين أصحاب الكتب الأربعة كل من الحافظ ابن ماجة ت(٢٧٣)هـ في سننه، والإمام النسائي ت(٣٠٣)هـ في سننه أيضاً.

هذا بالإضافة إلى عدد آخر من أصحاب المعاجم والمصنفات والسنن كما سنذكره لاحقاً.

٢- الروايات (المرسلة). الروايات المرسلة للحديث مدارها أيضاً على أربعة طرق وردت عن أربعة من التابعين الكرام. جل الروايات المرسلة أخرجها الإمام النسائي ت(٣٠٣)هـ في سننه، وأخرج الحافظ البيهقي ت(٤٥٨)هـ، إحداهما في سننه (الكبرى) والتي يتم الإشارة إليها لاحقاً. ومن نافلة القول أن الروايات المرسلة لم يأت لها ذكر في الصحيحين باستثناء واحدة وردت من طريق (عروة بن الزبير) أخرجها البخاري في صحيحه من باب المتابعات والشواهد، وليس ك(أصل) من أصول الحديث، وإن كان السياق يدل على أنه مرفوع وليس مرسل، حيث أشار البخاري في نهاية الحديث إلى عبارة للسيدة عائشة (رضي الله عنها) من كلامها، وبه دلت على أن هذا الحديث له حكم المرفوع والله أعلم^(٢).

أولاً: تخريج الروايات الموصولة:

١- الطريق الأول: عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها):

أ- أخرج الإمام البخاري ت(٢٥٦)هـ الحديث في عدة مواضع من صحيحه وقد جاء هذا في سياق المنهج الذي سلكه في ترتيب أحاديث (صحيحه)، إذ يأتي بالحديث في أكثر من كتاب وباب، وأحياناً يأتي بالمتن مقطوعاً غير (كامل) حسب مطابقتها للترجمة أو لعنوان الباب. وحديث (المرأة المخزومية) موضوع الدراسة، أخرجها البخاري في صحيحه في أكثر من كتاب، حيث أخرجها لأول مرة في كتاب (أحاديث الأنبياء) باب (حديث الغار)^(٣)، ثم أخرجها في موضعين من كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) في باب (فضل أسامة بن زيد)^(٤)، ثم جاء بالحديث في كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح)^(٥)، وأخيراً أخرج الحديث في كتاب (الحدود) في بابين، باب (إقامة الحدود على الشريف والوضيع)^(٦)، وباب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)^(٧).

ملاحظة: وقع إختيار (الباحث) على إسناد حديث (المرأة المخزومية) الذي أخرجها البخاري في صحيحه في كتاب (الحدود) باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان) وذلك لتعلقه بموضوع البحث والدراسة، حيث أن محتوى الحديث يتعلق ب(الحدود) وتحديد (السرقه) وما يتعلق به الأحكام، والشفاعة في الحدود والتعزيرات إلى غير ذلك، وهذا ما يتطابق مع عنوان الكتاب والباب، لذا اقتضى هذا الأمر التنويه والإشارة إليه. قال البخاري (رحمه الله) في صحيحه: (٨) ((حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها: أن قريشاً أتهمهم المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم رسول الله ﷺ، ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله ﷺ، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: «أتشفع في حد من حدود الله» ثم قام فخطب، قال: «يا أيها الناس، إنما ضل من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد، وإيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ، سرقت لقطع محمد يدها»)).

كذلك أخرج الحديث من هذا الطريق عدد من الأئمة والحفاظ والمحدثين، كالاتي:

أ- الإمام مسلم ت(٢٦١)هـ في صحيحه (بنفس اللفظ) والحديث متفق عليه^(٩).

لكن زاد في رواية له لفظ (تستعير المتاع وتجده)^(١٠).

وهذا اللفظ مما انفرد به عن البخاري.

ب- أبو داود ت(٢٧٥)هـ في سننه^(١١).

ت- الترمذي ت(٢٧٩)هـ في سننه^(١٢).

ث- النسائي ت(٣٠٣)هـ في سننه^(١٣).

ح-عبدالرزاق ت(٢١١) هـ في مصنفه^(١٥).

خ-أبو بكر بن أبي شيبة ت(٢٣٥) هـ في مصنفه^(١٦).

د-عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ت(٢٥٥) هـ في سننه^(١٧).

ذ-ابن جارود ت(٣٠٧) هـ في المنتقى^(١٨).

ر-أبو عوانة ت(٣١٦) هـ في مستخرجه^(١٩).

ز-أبو جعفر الطحاوي ت(٣٢١) هـ في شرح معاني الآثار^(٢٠).

س-ابن حبان البشي ت(٣٥٤) هـ في صحيحه^(٢١).

ش-البيهقي ت(٤٥٨) هـ في: ١- السنن الكبرى^(٢٢). ٢- السنن الصغير^(٢٣).

ص-البيهقي ت(٤٥٨) هـ في معرفة السنن والآثار^(٢٤).

ض-البيهقي ت(٥١٦) هـ في شرح السنة^(٢٥).

الطريق الثاني عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنه).

أ- أخرج الإمام مسلم ت(٢٦١) هـ الحديث في صحيحه من هذا الطريق ولفظه^(٢٦):

قال الإمام مسلم: ((وَحَدَّثَنِي سَلْمَةُ بِنْتُ شَيْبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأْتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَادَتْ بِأَمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةٌ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، فَقَطِعَتْ)).

وكذلك أخرج الحديث من هذا الطريق عدد من أصحاب السنن والمستخرجات والمستدركات كالاتي:

ب-النسائي ت(٣٠٣) هـ في سننه^(٢٧).

ت-أبو عوانة ت(٣١٦) هـ في مستخرجه^(٢٨).

ث-البيهقي ت(٤٥٨) هـ في كل من: ١- السنن الكبرى^(٢٩). ٢- معرفة السنن والآثار^(٣٠).

ج-الحاكم النيسابوري ت(٤٠٥) هـ في مستدركه^(٣١).

٣- الطريق الثالث: عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما).

أ- أخرج النسائي ت(٣٠٣) هـ الحديث في سننه من هذا الطريق ولفظه:

قال النسائي (رحمه الله):

((أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ يَدِهَا»)).^(٣٢)

وكذلك أخرج الإمام أحمد بن حنبل ت(٢٤١) هـ الحديث من هذا الطريق وبنفس اللفظ^(٣٣).

٤- الطريق الرابع عن مسعود بن الأسود العدوي (رضي الله عنه): لقد أخرج الحديث من هذا الطريق عدد من أصحاب السنن والمعاجم والمصنفات، لكن وقع اختيار (الباحثين) على المتن الذي أخرجه الحافظ ابن ماجة ت(٢٣٧) هـ في سننه ليتم الاستدلال به في موضوع البحث على ما جاء في بقية المصادر الأخرى وخاصة مسند الإمام أحمد بن حنبل ت(٢٤١) هـ والحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ت(٢٣٥) هـ في مصنفه، على الرغم من كونها أقدم وفاة من ابن ماجة، ولكن هذا الأمر جاء مراعاتاً لترتيب مصادر أصحاب الكتب الستة وتحديداً (السنن الأربعة)، وهو ترتيب اختاره كبار علماء الحديث النبوي، وسار عليه أئمة الحديث وحفاظها منذ زمن بعيد.

أ- أخرج الحافظ ابن ماجة ت(٢٧٥) هـ الحديث في سننه من هذا الطريق ولفظه:

قال ابن ماجة (رحمه الله): ((حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْظَمْنَا ذَلِكَ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُكَلِّمُهُ، وَقُلْنَا: نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا». فَلَمَّا سَمِعْنَا لَيْنَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَيْنَا أُسَامَةَ فَقُلْنَا: كَلِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا».

وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: «مَا إِكْتَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، نَزَلَتْ بِأَذْيِ نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعْتُ مُحَمَّدًا يَدَهَا» ((٣٤)).

ب- ابن أبي شيبعة ت (٢٣٥) هـ في مصنفه (٣٥).

ت- أحمد بن حنبل ت (٢٤١) هـ في مسنده (٣٦).

ث- الطبراني ت (٣٦٠) هـ في معجمه (٣٧).

ج- الحاكم النيسابوري ت (٤٠٥) هـ في مستدرکه (٣٨).

ح- البيهقي ت (٤٥٨) هـ: ١- السنن الكبرى (٣٩). ٢- معرفة السنن والآثار (٤٠).

ثانيا: تخريج الروايات المرسلة:

كما سبق أن بينا في تمهيد هذا المطلب الأول أن مدار الروايات (المرسلة) لحديث (المرأة المخزومية) على أربعة طرق وردت عن أربعة من التابعين، وبما أن متن الحديث في هذه الروايات لا يخرج عما جاء في الصحيحين وبقية المصادر الحديثية الأخرى، وعليه فإن التخرج يقتصر فقط على ذكر إسناد هذه الروايات في مظانها الحديثية ما بين: (مصنف ومسنند ومعجم ومستدرک) وذلك بذكر رقم الحديث والجزء والصفحة مع ذكر اسم الكتاب والباب إن وجد.

١- من طريق عروة (٤١) بن زبير ت (٩٣) هـ.

أخرج الحديث من هذه الطرق كل من:

أ- النسائي ت (٣٠٣) هـ في سننه (٤٢).

ب- البيهقي ت (٤٥٨) هـ في سننه (٤٣).

٢- من طريق التابعي سعيد (٤٤) بن المسيب ت (٩٤) هـ.

أخرج الحديث من هذه الطرق كل من:

أ- عبد الرزاق ت (٢١١) هـ في مصنفه (٤٥).

ب- النسائي ت (٣٠٣) هـ في سننه (٤٦).

٣- من طريق التابعي الحسن (٤٧) بن محمد بن الحنفية ت (٩٩) هـ.

أخرج الحديث من هذا الطريق عبد الرزاق ت (٢١١) هـ في مصنفه (٤٨).

٤- من طريق التابعي نافع (٤٩) مولى (عبد بن عمر) ت (١١٧) هـ.

أخرج الحديث من هذا الطريق النسائي ت (٣٠٣) هـ في سننه (٥٠).

الفرع الثاني: سبب ورود الحديث.

سبب ورود الحديث كما هو واضح في جميع روايات الحديث وطرقه، أن فريشاً أهتمهم المرأة المخزومية التي سرقت بسبب منزلها ومكانتها في قريش فقالوا من يكلم فيها رسول الله (ﷺ) ولم تجدوا أحدا يجتريء عليه من باب (الإدلال) إلا أسامة بن زيد حب رسول الله (ﷺ) فكلمه أسامة فقال له (عليه الصلاة والسلام): أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب الناس وبين لهم في خطبته أن هلاك الأمم الذين كانوا قبل الإسلام كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، ثم ذكر في نهاية خطبته لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ((٥١)).

المطلب الثاني: فوائد التخرج ولطائف الإسناد.

الفرع الأول: فوائد التخرج:

فيما يأتي بيان لفوائد تخريج الحديث كالاتي:

١- الوقوف على كثرة طرق الحديث، ومعلوم أن كثرة الطرق تحصل بها زيادة القوة.

٢- معرفة المكان الذي وقعت فيه السرقة، وكذلك الزمان وهو عام فتح مكة سنة (٩) هـ، كما أشارت إلى ذلك إحدى روايات البخاري للحديث (٥٢)، وكذلك جاء عند أبي داود والنسائي والبيهقي ما يؤكد ذلك.

٣- زاد مسلم في إحدى رواياته للحديث^(٥٣) من طريق أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) لفظ: (تستعير المتاع وتجده)، وهذه الزيادة ترتب عليها خلاف الفقهاء في هل أن جحود العارية إذا بلغت نصاباً يستلزم القطع أم لا؟.

الفرع الثاني: لطائف الإسناد وما يتعلق به.

فيما يأتي بيان (لطائف) هذا الإسناد لحديث (المرأة المخزومية):

١- الراوي الأول في الإسناد (سعيد بن سليمان) الضبي، شيخ البخاري، وهو: (أبو عثمان الواسطي، البزاز، نزيل بغداد، لقبه سعدويه، ثقة، حافظ، أخرج له البخاري وأبو داود وباقي أصحاب الكتب الستة)، توفي سنة (٢٢٥هـ)^(٥٤).

٢- الراوي الثاني في الإسناد: (الليث).

وهو: (الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري من نظراء الإمام مالك بن أنس) كان ثقة، فقيهاً، إماماً، مشهوراً، توفي سنة (١٧٥هـ)، أخرج له أصحاب الكتب الستة^(٥٥).

٣- الراوي الثالث في الإسناد: (ابن شهاب).

وهو: (محمد بن مسلم بن عبد الله القرشي، الزهري، كنيته أوبكر الفقيه الحافظ، المتفق على جلالته وإمامته، توفي سنة (١٢٥هـ)، أخرج له أصحاب الكتب الستة)^(٥٦).

٤- الراوي الرابع في الإسناد: (عروة بن زبير) وهو: (عروة بن زبير بن العوام، الأسدي، القرشي، أبو عبد الله، أحد فقهاء المدينة السبعة، من فضلاء التابعين، توفي سنة (٩٣هـ)، أخرج له أصحاب الكتب الستة)^(٥٧).

٥- الطرف العالي من الإسناد ومدار الحديث في الصحيحين على أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وهي: (صحابية جليلة من الكثيرين السبعة، بلغ عدد مروياتها في كتب السنة النبوية (٢٢١٠) حديثاً)^(٥٨).

٦- يعد هذا الحديث من خماسيات الإمام البخاري (رحمه الله).

٧- في سند الحديث شيخان: أحدهما شيخ البخاري وهو عراقي (سعيد بن سليمان الواسطي) والآخر شيخه وهو مصري: (الليث بن سعد).

٨- في إسناد الحديث تابعيان مدينيان قريشيان وهما: (محمد بن شهاب الزهري، وعروة بن زبير بن العوام الأسدي) وهذا يعد من رواية التابعي عن التابعي.

٩- في إسناد الحديث رواية الراوي عن خالته وهو: (عروة بن زبير عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)).

١٠- اجتمع في هذا الإسناد: (تابع التابعي) وهو: (الليث بن سعد) و(تابعيان) وهما: (ابن شهاب الزهري، وعروة بن زبير) و(صحابية) وهي: أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها).

١١- اجتمع في هذا الإسناد من الصيغ التي يستعملها المحدثون: (التحديث، والعنعنة، والأئنة).

المطلب الثالث: بيان ألفاظ الحديث ومعانيه.

١- قول أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها):

((أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت)).

أ- قريش: القبيلة المعروفة وهم ولد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة على المشهور، وقيل: ولد إلياس، وقيل: ولد مضر بن نزار، وقيل: ولد فهر بن مالك بن النضر، وفهر لقب له واسمه قريش، وذهب إلى هذا القول أكثر أهل العلم^(٥٩). وقيل إنه قصي بن كلاب^(٦٠). وسموا قريشا لتقريشهم، أي: تجمعهم على أخذ الأموال. وقيل: لشدتهم. وقيل: لأنهم كانوا تجارا يقرشون ويفتشون عن أموال التجارة^(٦١). والنسبة إلى قريش، قرشي، فإذا أريد بقريش الحي، يصرف، وإذا أريد به القبيلة لم يصرف^(٦٢).

ب- المخزومية: واسم هذه المرأة المخزومية فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمرو بن مخزوم، أسلمت وبايعت^(٦٣) وهي ابنة أخي أبي سلمة^(٦٤) عبد الله زوج أم سلمة الأولى قبل رسول الله (ﷺ). وقيل: غير ذلك، وسيأتي قريباً في (المطلب الثاني) ضمن (المبحث الثاني) من الدراسة الحديثة بيان الراجح في تعريف المخزومية. والمخزومية: نسبة إلى بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي وتميم وكلاب إخوة^(٦٥)

ت- أهمتهم: وفي بعض الروايات (أهمهم).

أي أخذتهم وأوقعتهم في الهم، يقال: أهمه الأمر إذا أقلقه وأحزنه^(٦٦).

وإنما (همهم شأنها خافوا من لحوق العار الجاهلي بهم في قطع يدها وفضحهم بين القبائل)(٦٧).

ث- التي سرقت: وكانت سرقت حليا يوم فتح مكة، وفي بعض الروايات الصحيحة: تستعير المتاع وتجده أيضا، وقد اختلفت الروايات في تحديد (عين المسروق) لكن المتفق عليه أن (المرأة المخزومية) كانت سارقة ووقع منها عملية السرقة، وثبت عليها ذلك بلا خلاف، وأمر رسول الله (ﷺ) بقطع يدها فقطعت بعد قيام البينة عليها(٦٨). وسيأتي بيان التفصيلات في تحديد (عين المسروق) ضمن (المطلب الأول) في (المبحث الثاني) الآتي:

٢- (فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله (ﷺ)؟). لما علم قومها أن أمر المرأة المخزومية رفع إلى رسول الله (ﷺ) وأنه لا محالة يقيم الحد عليها. (فقالوا) أي قومها، (ومن يكلم) أي بالشفاعة، (فيها) أي في شأنها ظنا منهم أن الحدود تندرى بالشفاعة، أو بالفداء كما جاء في بعض روايات الحديث في سنن ابن ماجه، من طريق مسعود بن الأسود (رضي الله عنه) حيث قال: (نحن نفيدها بأربعين أوقية يارسول الله (ﷺ))(٦٩).

٣- (فقالوا ومن يجتريء عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله (ﷺ)).

ج- (ومن يجتريء عليه) أي لا يتجاسر على الكلام في ذلك أحد لمهاتبه(٧٠).

ح- (إلا أسامة بن زيد حب رسول الله (ﷺ))، بكسر الحاء أي: محبوبه، وهو بالرفع عطف بيان، أو بدل من أسامة. قال النووي ت(٦٧٦) هـ (رحمه الله):

معنى يجتريء يتجاسر عليه بطريق الإدلال فإنه حبيب رسول الله (ﷺ)(٧١).

٤- (فكلمه أسامة، فقال رسول الله (ﷺ): أتشفع في حد من حدود الله؟).

خ- (فكلمه أسامة) أي كلم قوم المرأة المخزومية أسامة، فكلم رسول الله (ﷺ) (عليه الصلاة والسلام) ظنا منه أن كل شفاعة حسنة مقبولة.

- (أتشفع في حد من حدود الله) الاستفهام هنا إنكاري يفيد التوبيخ؛ لأنه كان سبق له منع الشفاعة في الحد قبل ذلك(٧٢).

٥- (ثم قام فخطب).

وفي رواية (فاختطب) أي بالغ في خطبته أو أظهر خطبته، وهو أبلغ من اللفظ الأول؛ لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى(٧٣).

٦- قال: (أيها الناس).

وفي بعض الروايات حذف الباء في أوله، في البعض الآخر، قال: (أما بعد)(٧٤).

٧- (إنما ضل من كان قبلكم).

وعند مسلم(٧٥) ورد بلفظ (هلك) وعند النسائي(٧٦) (إنما هلك بنوا إسرائيل)، وعند البخاري(٧٧) في رواية (أهلك من كان قبلكم).

٨- (أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد).

د- (أنهم) أي لأجل أنهم.

ذ- (كانوا إذا سرق الشريف تركوه) فلا تحذونه، أي لا يقيمون الحد عليه.

ر- (وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد) أي أقاموا القطع أو أي حد آخر عليه(٧٨).

قال ابن دقيق العيد ت(٧٠٢) هـ:

"والظاهر أنه ليس للحصر المطلق، أي (هلك بني إسرائيل بسبب هذا الأمر) فإنه كانت فيهم أمور كثيرة تقتضي الإهلاك) فيحمل ذلك على

حصر مخصوص وهو الإهلاك بسبب المحاباة في حدود الله، فلا ينحصر ذلك في هذا الحد المخصوص"(٧٩).

٩- (وأيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها).

ز- (وأيم الله):

بهمزة وصل وسكون الباء وضم الميم، وورد بكسر وفتح همزة.

وهو اسم وضع للقسم، والتقدير: أيمن الله قسمي(٨٠).

س- (لو أن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطع محمد يدها) ذكر العلماء أن هذه العبارة من الأمثلة التي صح فيها أن "لو"

حرف إمتناع لامتناع، وقد ذكر ابن ماجه في سننه عن شيخه محمد(٨١) بن رمح، في هذا الحديث يقول: سمعت الليث بن سعد يقول عقب هذا

الحديث: (قد أعادها الله من أن تسرق) وكل مسلم ينبغي له أن يقول هذا، وأن لا يذكر الحديث إلا بهذه الزيادة عند الاستدلال(٨٢).

وفي قوله (ﷺ) المبالغة في إثبات إقامة الحد على كل مكلف وترك المحاباة في ذلك؛ ولأن اسم السارقة وافق اسمها (عليها السلام) فناسب أن يضرب المثل بها^(٨٣).

المبحث الثاني: المسائل الحديثية.

المطلب الأول: الزيادات واختلاف الألفاظ الواردة في روايات الحديث.

أولاً: الزيادات المتعلقة بتحديد (مكان و زمان) السرقة:

١- زاد يونس^(٨٤) بن زيد في روايته عن الزهري^(٨٥) والتي أخرجها البخاري في صحيحه ما يوضح أن السرقة وقعت في غزوة الفتح أي (فتح مكة) سنة (٩) للهجرة ولفظه:

قال: (في عهد رسول الله (ﷺ) في غزوة الفتح)^(٨٦).

٢- ذكر كل من النسائي ت(٣٠٣) هـ في سننه^(٨٧)، وأبي عوانة ت(٣١٦) هـ في مستخرجه^(٨٨)، أن هذه الحادثة (السرقة) وقعت في غزوة فتح مكة سنة (٩) للهجرة.

ثانياً: الزيادات المتعلقة بتحديد طبيعة (المسروق):

١- ذكر ابن ماجة في سننه من طريق الصحابي مسعود بن الأسود (رضي الله عنه) أن المسروق كان قطيفة في بيت رسول الله (ﷺ)، قال: "لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله (ﷺ)"^(٨٩).

٢- ذكر بعض العلماء أن هذه المرأة "سُرقت حلياً"^(٩٠).

وقد جمع العلماء بين هذا القول وما جاء في رواية ابن ماجة بأن: "الخلي كانت في القطيفة"^(٩١).

ثالثاً: الزيادات المتعلقة بكون المرأة (المخزومية) سارقة فقط؟ أم كانت تستعير المتاع وتجده؟

١- أخرج مسلم في إحدى رواياته للحديث من طرق التي وردت عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، قالت: ((كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده))^(٩٢).

- كذلك أخرج هذا اللفظ كل من أبي داود والنسائي في سننهما^(٩٣)، وأيضاً ورد هذا اللفظ في مصنف عبد الرزاق ومستخرج أبي عوانة، ومنتهى ابن الجارود^(٩٤).

٢- أخرج النسائي في سننه من طريق ابن عمر (رضي الله عنهما) اللفظ الآتي:

((أن امرأة كانت تستعير الحلي للناس، ثم تمسكه))^(٩٥).

٣- وأخرج النسائي في سننه من طريق (ابن المسيب)^(٩٦) اللفظ الآتي:

((أن امرأة من بني مخزوم استعارت حلماً على لسان أناس جدها))^(٩٧).

- وأخرج هذا اللفظ كل من أبي عوانة في مستخرجه، والبيهقي في سنن الكبرى^(٩٨).

رابعاً: زيادات (متفرقة).

١- في رواية للحديث عند البخاري اللفظ الآتي:

((فتلون وجه رسول الله (ﷺ)):

فقال أسامة: (استغفر لي يارسول الله)^(٩٩).

- كذلك أخرج هذه الزيادة كل من: مسلم في صحيحه^(١٠٠)، والنسائي في سننه^(١٠١).

٢- أخرج ابن ماجة في سننه طريق الصحابي مسعود بن الأسود (رضي الله عنه) اللفظ الآتي:

((قوله أي قول مسعود بن الأسود: أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا إلى رسول الله (ﷺ) وقلنا نحن ننفديها بأربعين أوقية، فقال رسول

الله (ﷺ): "تطهر خيراً لها") الحديث^(١٠٢). وهذا اللفظ من الحديث يدل على أن: قوم المرأة المخزومية كانوا يعتقدون أن من يشفع عند رسول

الله (ﷺ) فيها يعني أن لا تقطع إما بعفو أو بفداء^(١٠٣).

المطلب الثاني: التعريف ب(المرأة المخزومية) الواردة ذكرها في الحديث وبيان الراجح من اسمها.

تمهيد:

سبق أن ذكرنا في (المطلب الثالث) ضمن (المبحث الأول) وتحديدًا عند بيان ألقاب الحديث ومعانيه أن المرأة المخزومية الواردة ذكرها في متن الحديث هي:

أولاً: فاطمة^(١٠٤) بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمرو بن مخزوم، أسلمت وبايعت، وهي ابنة أخي أبي سلمة^(١٠٥) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومي القرشي الذي كان الزوج الأول لأم المؤمنين أم سلمة^(١٠٦) (رضي الله عنها) قبل رسول الله (ﷺ).
ثانياً: ذكر عبد الرزاق ت(٢١١)هـ في مصنفه، وكذلك ابن سعد صاحب الطبقات ت(٢٣٠)هـ أن تلك المرأة المخزومية هي أم عمرو ابنة سفيان بن عبد الأسد، حيث ذكر عبد الرزاق نقلاً عن ابن جريح قال: أخبرني بشر بن تميم^(١٠٧): أنها أم عمرو ابنة سفيان بن عبد الأسد، قال: لا أجد غيرها يقول: لا أعرف هذا النسب إلا فيها^(١٠٨).

وذهب ابن سعد ت(٢٣٠)هـ إلى القول في رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع يدها هي: أم عمرو^(١٠٩) بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال خرجت حجة الوداع فمرت بركب نزول، فأخذت عيبة لهم فأتوا بها النبي (ﷺ) فاعترفت فقطع يدها^(١١٠).

ثالثاً: بيان الراجح من اسم (المرأة المخزومية):

الراجح من اسم (المرأة المخزومية) أنها كما ذكرنا في (أولاً) أنها: فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومية، وذلك للنقاط الآتية:
 ١- ذكر ابن عبد البر^(١١١) ت(٤٦٣)هـ ما يؤكد ذلك حيث قال: "فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، هي التي قطع رسول الله (ﷺ) يدها، لأنها سرقت حليا فكلمت قريش أسامة فتشفع فيها وهو غلام" الحديث^(١١٢).

٢- أورد عبد الغني^(١١٣) بن سعيد المصري ت(٤٠٩)هـ ما يثبت كون المرأة المخزومية هي: (فاطمة بنت الأسود) حيث قال: "سرت فاطمة بنت أبي أسد بنت أخي أبي سلمة، فأشفقت قريش أن يقطعها النبي (ﷺ)" ثم ساق الحديث^(١١٤).

٣- وللحافظ ابن حجر^(١١٥) العسقلاني ت(٨٥٢)هـ (رحمه الله) كلاماً جميلاً نذكره هنا ونختتم به موضوع الراجح من اسم (المرأة المخزومية):
 حيث ذكر الحافظ ابن حجر ت(٨٥٢)هـ، بعد استعراضه أقوال القائلين أن اسم هذه (المرأة المخزومية) هي: (أم عمرو بن سفيان بن عبد الأسد) نقلاً عن عبد الرزاق ت(٢١١)هـ في مصنفه، وابن سعد ت(٢٣٠)هـ صاحب الطبقات، قال الحافظ ابن حجر ما نصه:
 "وفي رواية ابن سعد أن ذلك أي (حادثة أم عمرو بن سفيان) كانت في حجة الوداع، وقصة (فاطمة بنت الأسود) كانت في عام الفتح، أي (فتح مكة)، فظهر تغاير القصتين، وأن بينهما أكثر من سنتين، ويظهر بذلك خطأ من اقتصر على أنها أم عمرو"^(١١٦).
 مما سبق ذكره يتبين لنا أن الراجح من اسم (المرأة المخزومية) الواردة ذكرها في الحديث هي (فاطمة بنت الأسود المخزومية) والله تعالى أعلم بالصواب.

المطلب الثالث: تبويبات المحدثين للحديث، وتسميته.

الفرع الأول: تبويبات المحدثين للحديث:

اعتنى المحدثون بهذا الحديث، وتعددت أغراضهم من إيراد الحديث في مصنفاتهم، وبالتالي حصل نوعاً ما من أنواع في أسماء الأبواب تبعاً لمقصود كل مؤلف من الاستشهاد به، والهدف من ذكرها هنا في هذا الموضوع للتبويب على أهمية ما يستنبطه العلماء من الحديث الشريف ليكون كالمعين والمدخل للدراسة الفقهية للحديث.

وفيما يأتي بيان لتبويبات المحدثين للحديث:

أولاً: في الصحيحين:

١- أورد الإمام البخاري ت(٢٥٦)هـ الحديث في صحيحه في أربعة مواضع:

أ- في كتاب (أحاديث الأنبياء) باب حديث (الغار)^(١١٧).

ومناسبته (للإب) ظاهرة في كون حديث (المرأة المخزومية) جاء فيه بعد ما قام (ﷺ) خطيباً فقال: "إنما أهلك الذين من قبلكم" وحديث (الغار) جاء فيه: "بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم... الحديث. وهذا هو وجه المناسبة بينهما والله أعلم.

ب- في كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح)^(١١٨).

مناسبته (للإب) ظاهرة في كونه قصة (المرأة المخزومية) التي سرقت وقعت في فتح (مكة).

ت- في كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب (ذكر أسامة بن زيد)^(١١٩)، مناسبته (للإب) ظاهرة في كون الحديث يعد من مناقب (أسامة بن زيد) (رضي الله عنهما) إذا وقع اختيار قريش عليه ليقوم بطلب الشفاعة من النبي (ﷺ) لكونه محبوبه ولا يرد شفاعته.

الباب الأول: (إقامة الحدود على الشريف والوضيع)^(١٢٠).

مناسبته (للباب) ظاهرة في كون (المرأة المخزومية) التي سرقت كانت من أشرف قريش، وخاف قومها من لحوق العار الجاهلي بهم عند إقامة الحد عليها من قبل رسول الله (عليه الصلاة والسلام)؛ لذا طلبوا العفو عنها.

الباب الثاني: (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)^(١٢١).

مناسبته (للباب) ظاهرة في كون قريش طلبوا الشفاعة (للمرأة المخزومية) السارقة بعد ما رفع أمرها إلى رسول الله (ﷺ) وكان الحاكم الفعلي وصاحب السلطة في المدينة المنورة آنذاك.

٢-أورد الإمام مسلم ت(٢٦١) هـ الحديث في كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود)، وانفرد به عن البخاري بلفظ في إحدى رواياته (تستعير المتاع وتجده)^(١٢٢)، وهذه الزيادة ترتب عليها اختلاف الفقهاء في كون جحد العارية موجب للقطع أم لا كالسرقة؟، وعلى أية حال فمناسبته للباب ظاهرة.

ثانياً: عند أصحاب السنن الأربعة:

١-أورد أبو داود ت(٢٧٥) هـ الحديث في موضعين من سننه وهما:

أ-باب (في الحد يشفع فيه)^(١٢٣)، ومناسبته للباب ظاهرة.

ب-باب (القطع في العارية إذا جحدت)^(١٢٤)، وهو نفس اللفظ الزائد الذي انفرد بروايته مسلم عن البخاري، وترتب عليه خلاف الفقهاء في هل أن جحد العارية موجب للقطع كالسرقة أم لا؟ وعلى أية حال فمناسبته للباب ظاهرة.

٢-أورد الترمذي ت(٢٧٩) هـ الحديث في جامعه، باب (ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود)^(١٢٥)، ومناسبته للباب ظاهرة.

٣-أورد النسائي ت(٣٠٣) هـ الحديث في سننه الصغرى، باب (ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت)^(١٢٦). وساق حوالي (٨) روايات كلها تدور حول نفس المعنى، وماسبتها للباب ظاهرة.

٤-أورد ابن ماجة ت(٢٧٣) هـ الحديث في سننه، باب (الشفاعة في الحدود)^(١٢٧)، ومناسبته للباب ظاهرة.

الفرع الثاني: تسمية الحديث.

لذكر (المرأة المخزومية) في متن الحديث، فقد درج العلماء على تسميته بحديث (المرأة المخزومية)، وفيما يأتي ذكر أبرز العلماء الذين أطلقوا على هذا الحديث هذه التسمية:

١-ابن قتيبة الدينوري ت(٢٧٦) هـ في تأويل مختلف الحديث^(١٢٨).

٢-ابن عبد البر ت(٤٦٣) هـ في الاستذكار^(١٢٩).

٣-مجد الدين ابن الأثير الجزري ت(٦٠٦) هـ في جامع الأصول^(١٣٠).

٤-أبو زرعة، ولي الدين ابن الحافظ العراقي ت(٨٢٦) هـ، في التثريب في شرح التقريب^(١٣١).

٥-الحافظ ابن حجر العسقلاني ت(٨٥٢) هـ في فتح الباري شرح صحيح البخاري^(١٣٢).

المطلب الرابع: الفوائد الحديثية.

١-منع الشفاعة في الحدود، إذا انتهى الأمر إلى السلطان وأولي الأمر بإجماع أهل العلم^(١٣٣).

٢-دخول النساء مع الرجال في حد السرقة، وقبول توبة السارق.

٣-فيه منقبة كبيرة لأسامة بن زيد (رضي الله عنهما) يدل عليه قول قريش في الحديث: ((ومن يجتريء عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله ﷺ))، وكان أسامة (رضي الله عنه) محبوب رسول الله (ﷺ) وابن محبوبه أيضاً.

ولقد ذكر أصحاب السير والطبقات: " أنه كان إذا شفع قبلت شفاعته عند رسول الله (عليه الصلاة والسلام)^(١٣٤).

٤-فيه ما يدل على أن فاطمة (رضي الله عنها) عند أبيها (ﷺ) بأعظم المنازل، دل على ذلك أنه (عليه الصلاة والسلام) خصّها بالذكر؛ لأنها أعزُّ أهله عنده، ووافق اسم السارقة، اسم فاطمة (رضي الله عنها) فناسب أن يضرب المثل بها^(١٣٥).

٥-المبالغة في تثبيت إقامة الحد على كل مكلف وترك المحاباة، ولو كان ولدًا وقريبًا.

٦-الإنكار الشديد على من تعوَّض للشفاعة فيمن وجب عليه الحد.

- ٧- فيه جواز ضرب المثل بالكبير القدر، للمبالغة في الزجر عن الفعل، ولا يترجح التصريح بحسب المقام، وقد نقل عن الإمام الشافعي ت(٢٠٤) هـ (رحمه الله) عند ذكره للحديث، أنه لم ينطبق بهذا اللفظ إعظاما للسيدة فاطمة (رضي الله عنها) وإجلالا لمحلها، وإنما قال: "فذكر عضوا شريفا من امرأة شريفة"، واستحسن العلماء ذلك منه، لما فيه من الأدب البالغ والتوقير الجم(١٣٦).
- ٨- جواز الحلف من غير استحلاف، وهو مستحب إذا كان فيه تخفيف لأمر مطلوب كما في هذا الحديث.
- ٩- فيه الاعتبار بأحوال من سبق من الأمم السابقة، ولا سيما من خالف أوامر الشارع الحكيم(١٣٧)

الذاتة

فيما يأتي أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج في نهاية البحث:

- ١- حديث (المرأة المخزومية) من الأحاديث المهمة الواردة في الصحيحين المرتبطة ب(الحدود وأحكامها) وخاصة فيما يتعلق بالعدل في إقامة حدود الله تعالى بين الناس.
- ٢- جاء الإسلام بالعدل في الثواب والعقاب بين الشريف والوضيع، فالكل تحت مظلة الإسلام سواسية لا فرق بينهم.
- ٣- كل من أتى حدا من حدود الله تعالى، أقيم عليه الحد ولو كان أشرف الشرفاء أو أغنى الأغنياء، لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا شريف ولا وضيع إلا بالتقوى والعمل الصالح.
- ٤- من الضروريات (الخمس) التي تكفل الإسلام بحفظها للإنسان من الاعتداء والظلم، حفظ (الأموال والممتلكات) وذلك عن طريق تشريع حد (السرقه) ردعا لمن يعتدي عليهما وصيانة لهما من الضياع والخسران.
- ٥- منع الشفاعة في الحدود إذا وصل الأمر إلى السلطان بإجماع العلماء.
- ٦- دخول النساء في حد (السرقه) مع الرجال.
- ٧- بيان المنزلة العظيمة والمكانة السامية، التي كانت للسيدة فاطمة (رضي الله عنها) عند أبيها (ﷺ)، حيث خصها بالذكر؛ لأنها من أعز أهله عنده.
- ٨- إقامة الحد على كل مكلف، وترك المداراة والمحابة، ولو كان ولدا أو قريبا.
- ٩- إن التمايز والتفريق بين الناس في إقامة حدود الله تعالى بينهم، على أساس الغنى أو الفقر، أو الوجاهة والوضاعة كان سببا من أسباب هلاك الأمم السابقة وخاصة بني (إسرائيل).
- ١٠- جاء في إحدى روايات الحديث في صحيح مسم أن (المرأة المخزومية): ((كانت تستعير المتاع وتجدهه))، وترتب على هذا اللفظ خلاف العلماء في جاحد العارية هل يقطع أم لا؟ فذهب الجمهور إلى القول بعدم قطعه(١٣٨)، في حين يرى الظاهرية(١٣٩) ورواية المذهب عن أحمد بن حنبل(١٤٠) أنه يقطع لدليل الحديث.

الهوامش

- (١) هو: مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي المعروف ب(ابن العجماء) وهي أمه، وهي بنت عامر بن الفضل السلولي، ويقال له: ابن الأعجم.
- قال عنه ابن عبد البر: (كان هو وأخوه مطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان)، واستشهد (رضي الله عنه) في يوم مؤتة.
- ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٧٩٥٤) (٧٤/٦-٧٥).
- (٢) ينظر: صحيح البخاري، كتاب (المغازي)، باب (من شهد الفتح)، رقم الحديث (٣٤٠٤)، (١٥١/٥).
- (٣) صحيح البخاري/ كتاب (أحاديث الأنبياء) باب (حديث الغار) برقم(٣٤٧٥)(١٧٥/٤).
- (٤) صحيح البخاري/ كتاب (أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) باب (ذكر أسامة بن زيد) برقم(٣٧٣٢) وبرقم(٣٧٣٣)(٢٣/٥).
- (٥) صحيح البخاري/ كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح) برقم (٣٤٠٤)(١٥١/٥).
- (٦) صحيح البخاري/ كتاب (الحدود) باب (إقامة الحدود على الشريف والوضيع) برقم (٦٧٨٧)(١٦٠/٨).
- (٧) صحيح البخاري/ كتاب (الحدود) باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان) برقم(٦٧٨٨) (١٦٠/٨).
- (٨) صحيح البخاري/ كتاب (الحدود) باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان) برقم(٦٧٨٨) (١٦٠/٨).

- (٩) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود) برقم ٨- (١٦٨٨)(١٣١٥/٣) وكذلك برقم: ٩(١٦٨٨)(١٣١٥/٣).
- (١٠) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود) برقم ١٠- (١٦٨٨)(١٣١٦/٣).
- (١١) سنن أبي داود/ باب (في الحد يشفع فيه) برقم(٤٣٧٣)(٤٢٦/٦)؛ وكذلك أخرجه في باب (القطع في العارية إذا جددت) برقم(٤٣٧٤)(٤٢٧/٦).
- (١٢) سنن الترمذي/ باب (ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود) برقم(١٤٣٠)(٣٧/٤).
- (١٣) سنن النسائي/ باب (ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقتم) برقم(٤٨٩٥)(٧٢/٨)؛ وكذلك الأرقام (٤٨٩٧)(٤٨٩٨)(٤٨٩٩) كلها(٧٣/٨) والأرقام (٤٩٠٠)(٤٩٠١)(٤٩٠٢) كلها (٧٤/٨) ويرقم (٤٩٠٣)(٧٥/٨).
- (١٤) سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم(٢٥٤٧)(٥٨١/٣) ويرقم(٢٥٤٨) (٢٥٤٨/٣) (٥٨٢-٥٨٣).
- (١٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني/ باب (الذي يستعير المتاع ثم يجده) برقم(١٨٨٣٠) (١٠/٢٠١).
- (١٦) المصنف في الأحاديث والآثار/ لابن أبي شيبة، كتاب (الحدود) باب (ما جاء في التشفع للسارق) رقم الحديث(٢٨٠٨٠)(٤٧٣/٥).
- (١٧) سنن الدارمي/ باب (الشفاعة في الحدود دون السلطان) برقم (٢٣٤٨)(١٤٨٢/٣).
- (١٨) المنقلى من السنن المسندة/ لابن الجارود، باب (في الحدود) برقم(٨٠٤) و(٨٠٥) و(٨٠٦) (ص٢٠٤).
- (١٩) مستخرج أبي عوانة/ باب (بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق) برقم (٦٢٣٧)(١١٧/٤) ويرقم(٦٢٣٩)(١١٨/٤) ويرقم(٦٢٤٠)(١١٨/٤) ويرقم(٦٢٤١)(١١٩/٤) والأرقام (٦٢٤٢)(٦٢٤٣)(٦٢٤٤)(٦٢٤٥) كلها (١١٩/٤).
- (٢٠) شرح معاني الآثار/ لأبي جعفر الطحاوي/ باب (الرجل يستعير الحلي فلا يرده هل عليه في ذلك قطع أم لا؟) برقم(٤٩٨١)(١٧٠/٣) ويرقم(٤٩٨٢)(١٧١/٣) ويرقم(٤٩٨٣)(١٧١/٣).
- (٢١) صحيح ابن حبان البستي/ باب (نكر الخبر الدال على أن الحدود يجب أن تقام على من وجبت شريفاً كان أو وضيعاً) برقم(٤٤٠٢)(٢٤٨/١٠).
- (٢٢) السنن الكبرى/ للبيهقي باب (جماع أبواب القطع في السرقة) برقم(١٧١٥٥)(٤٤٢/٨) وفي باب (لا قطع على المختلس، ولا على المنتهب) برقم(١٧٢٩٧)(٤٨٦/٨/٨) ويرقم(١٧٢٩٨) (٤٨٦/٨) ويرقم(١٧٢٩٩)(٤٨٦/٨).
- (٢٣) السنن الصغير/ للبيهقي باب (ما لا قطع فيه) برقم(٢٦٤١)(٣١٩/٣) ويرقم(٢٦٤٢)(٣٢٠/٣) ويرقم(٢٦٤٣)(٣٢٠/٣).
- (٢٤) معرفة السنن والآثار/ للبيهقي/ باب (ما لا قطع فيه) برقم(١٧٢٥٣)(١٧٢/١٢) ويرقم (٤٢٩/١٢) ويرقم (١٧٢٥٤)(١٢/٤٢٩) وفي باب (الحدود كفارات) برقم(١٧٥٢٤)(٧٦/١٣).
- (٢٥) شرح السنة البغوي/ باب (قطع يد الشريف والمرأة والشفاعة في الحد) برقم(٢٦٠٣)(٣٢٩/١٠).
- (٢٦) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود) برقم(١٦٨٩)(١٣١٦/٣).
- (٢٧) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا وما لا يكون حرزا) برقم(٤٨٩١)(٧١/٨).
- (٢٨) مستخرج أبي عوانة/ باب (بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق) برقم (٦٢٤٦)(١٢٠/٤) ويرقم(٦٢٤٧)(١٢٠/٤).
- (٢٩) السنن الكبرى للبيهقي/ باب (لا قطع على المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن) برقم(١٧٣٠٠)(٤٨٧/٨).
- (٣٠) معرفة السنن والآثار/ للبيهقي/ باب (ما لا قطع فيه) برقم(١٧٢٥٦)(١٢/٤٢٩).
- (٣١) مستدرک الحاكم/ برقم(٨١٤٥)(٤٢١/٤).
- (٣٢) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا وما لا يكون حرزا) برقم(٤٨٨٧)(٧٠/٨).
- (٣٣) مسند أحمد بن حنبل/ برقم(٦٣٨٣)(٤٤٦/١٠).
- (٣٤) سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم(٢٥٤٨)(٢٥٤٨/٣) (٥٨٣-٥٨٢).
- (٣٥) مصنف ابن أبي شيبة/ كتاب (الحدود) باب (ما جاء في التشفع للسارق) رقم الحديث(٢٨٠٨١)(٤٧٤/٥).
- (٣٦) مسند أحمد بن حنبل/ برقم(٢٣٤٧٩)(٢٨/٤٦٢).
- (٣٧) المعجم الكبير للطبراني/ بالأرقام(٧٩١) و(٧٩٢)(ص٣٣٣)، ويرقم(٧٩٣)(ص٣٣٤).

- (٣٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري/ برقم(٨١٤٧)(٤/٤٢١).
- (٣٩) السنن الكبرى للبيهقي/ باب (لا قطع على المختلس، ولا على المنتهب) برقم(١٧٣٠١) (٨/٤٨٧).
- (٤٠) معرفة السنن والآثار/ للبيهقي/ باب (ما لا قطع فيه) برقم(١٧٢٥٧)(١٢/٤٢٩).
- (٤١) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ابن حوارى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أبو عبدالله القرشي، الأسدي، المدني، أحد فقهاء المدينة السبعة، كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث، ولد سنة (٢٣) هـ وتوفي سنة (٩٣) هـ وقيل: (٩٤) هـ.
- ينظر:** طبقات ابن سعد(٢٧٩)(٥/١٣٧)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي(١٦٨)(٤/٤٢٥-٤٣٣).
- (٤٢) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا وما لا يكون) برقم(٤٩٠٣)(٨/٧٥).
- (٤٣) السنن الكبرى للبيهقي/ باب (جماع أبواب القطع في السرقة) برقم(١٧٢٩٩) (٨/٤٨٦).
- (٤٤) هو: سعيد بن المسيب ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي، المخزومي، التابعي الجليل أبو محمد، كان أبوه وجدته صحابيان أسلمتا يوم الفتح، ولد لسنتين مضتا من خلافة (عمر بن الخطاب) (رضي الله عنه)، سمع من عدد من الصحابة، وسمع منه خلق كثير، يعد أحد فقهاء المدينة السبعة، بل اعتبره العلماء أفضل التابعين، توفي سنة (٩٣) هـ، وقيل: (٩٤) هـ.
- ينظر:** تهذيب الأسماء واللغات/ للنووي(٢١٢)(١/٢١٩-٢٢١).
- (٤٥) مصنف عبدالرزاق/ باب (الذي يستعير المتاع ثم يجده) برقم(١٨٨٣٣) (١٠/٢٠٣).
- (٤٦) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا وما لا يكون) برقم(٤٨٩٢)(٨/٧١).
- (٤٧) هو: الحسن بن محمد بن (الحنفية) بن علي بن أبي طالب، أبو محمد، القرشي، الهاشمي، ثم المدني، التابعي، سمع من جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوخ الصحابييين، ومن أبيه، سمع منه: عمرو بن دينار والزهري. اتفقوا على توثيقه، روى له البخاري ومسلم، توفي سنة (٩٩) هـ وقيل: (١٠٠) هـ.
- ينظر:** تقريب التهذيب/ لابن حجر(١٢٨٤)(١/١٦٤).
- (٤٨) مصنف عبدالرزاق/ باب (الذي يستعير المتاع ثم يجده) برقم(١٨٨٣١) (١٠/٢٠٢).
- (٤٩) هو: نافع بن هرمز، أبو عبد الله يقال: ابن كاوس، وقيل: كان من سبي نيسابور، وقيل: خراسان، يعد من فضلاء التابعين، سمع من سيده ابن عمر، وعدد من الصحابة، كان، ثقة، ثبتاً، فقيهاً، مشهوراً، توفي بالمدينة سنة (١١٧) هـ.
- ينظر:** تهذيب الأسماء واللغات/ للنووي(٦٢٦)(١/١٢٣-١٢٤)؛ تقريب التهذيب/ لابن حجر(٧٠٨٦)(١/٥٥٩).
- (٥٠) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا وما لا يكون) برقم(٤٨٩٠)(٨/٧١).
- (٥١) ينظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف/ لابن حمزة الحنفي الدمشقي(٢٥)(١/١٨-١٩).
- (٥٢) صحيح البخاري/ كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح) برقم (٣٤٠٤)(٥/٥١).
- (٥٣) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره) برقم-١-(١٦٨٨) (٣/١٣١٥).
- (٥٤) ينظر: الكاشف/ للذهبي(١٩٠١)(١/٤٣٨).
- (٥٥) ينظر: تقريب التهذيب/ لابن حجر(٥٦٨٤)(١/٤٦٤).
- (٥٦) ينظر: الكاشف/ للذهبي(٥١٥٢)(٢/٢١٩).
- (٥٧) ينظر: تقريب التهذيب/ لابن حجر(٤٥٦١)(١/٣٨٩).
- (٥٨) ينظر: تدريب الراوي/ للسيوطي (٦٧٦-٦٧٧)(٢).
- (٥٩) ينظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام/ لأبي طيب المكي الفارسي(٧٧/٢).
- (٦٠) ينظر: الأنساب/ للسمعاني(٣٩٩/١٠).
- (٦١) ينظر: البداية والنهاية/ لابن كثير(٢٠/٢) الكلام على قريش نسبا واشتقاقا وفضلا.
- (٦٢) ينظر: الإعلام بفوائد عمدة الأحكام/ لابن الملقن(٩/٢١٦).
- (٦٣) ينظر: الاستعاب في معرفة الأصحاب/ لابن عبد البر(٤٠٥٣)(٤/١٨٩١-١٨٩٢)؛ والغوامض والمبهمات/ لعبد الغني بن سعيد (ص١٠٤).

- (٦٤) هو: زوج أم سلمة الأول، واسمه: عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ب(ام سلمة)، شهد بدرًا وأحداً وجرح بهما، ثم انتقض جرحه فمات منها، اختلف في وفاته، والأرجح أنه توفي سنة (٤) للهجرة، وهو والد عمر بن أبي سلمة، وزينب، ودره، وسلمة.
- ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة/ لابن الأثير (٣٠٣٨) (٣/٢٩٥).
- (٦٥) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب/ للسماعني (١٧٩/٣).
- (٦٦) ينظر: تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي/ المباركفوري (٥٨٠/٤).
- (٦٧) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للأبيادي (٢١/١٢).
- (٦٨) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري/ لابن حجر، كتاب (الحدود) باب (كراهية الشفاعة في الحدود إذا رفع إلى السلطان) (٦٧٨٨) (١٣/٧٣).
- (٦٩) ينظر: سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم (٢٥٤٨) (٣/٥٨٢-٥٨٣).
- (٧٠) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للأبيادي، باب (في الحد يشفع فيه) برقم الحديث (٤٣٧٣) (٢١/١٢).
- (٧١) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم/ للنووي، باب (قطع السارق الشريف وغيره) برقم ٨ (١٦٨٨) (١١/١٨٦).
- (٧٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ لابن حجر (٧٨/١٣).
- (٧٣) ينظر: عارضة الأحوزي شرح سنن الترمذي/ للمباركفوري (٥٨١/٤).
- (٧٤) فتح الباري/ لابن حجر (٧٩/١٣).
- (٧٥) سبق تخرجه بهامش رقم (٩).
- (٧٦) سبق تخرجه بهامش رقم (١٣).
- (٧٧) سبق تخرجه بهامش رقم (٣).
- (٧٨) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للأبيادي (٢١/١٢)؛ و فتح الباري/ لابن حجر (٧٩/١٣).
- (٧٩) إحكام الأحكام/ لابن دقيق العيد (٢٤٨/٢).
- (٨٠) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر/ لابن الجزري (٨٦/١).
- (٨١) هو: محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولا هم، الحافظ أبو عبدالله المصري، ولد بعد (١٥٠). (هجرياً) سمع من: الليث بن سعد، ومسلمة بن علي، حكى عن مالك بن أنس، ولم يقع له رواية عنه، حكى عنه: مسلم وابن ماجه، وغيرهم كان معروفاً: بالإتقان الزائد والحفظ، توفي سنة (٢٤٢) هـ.
- ينظر: سير أعلام النبلاء/ للذهبي (١٣٥) (١١/٤٩٨-٤٩٩).
- (٨٢) ينظر: سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) الحديث برقم (٢٥٤٧) (٣/٥٨١)؛ وكذلك كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه/ للسندي، نفس رقم الحديث (١١٣/٢) باب (الشفاعة في الحدود).
- (٨٣) ينظر: فتح الباري/ لابن حجر (٧٩/١٣).
- (٨٤) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد، الأيلي، أبو يزيد، مولى معاوية بن أبي سفيان الأموي (رضي الله عنه)، روى عن نافع والزهري وطائفة، روى عنه: الليث بن سعد، وجريير بن أبي حازم وجماعة. وثقه أحمد بن حنبل، وقال ابن صالح: لا تقدم على يونس في الزهري أحد. مات سنة (١٥٢) هـ، وقيل: (١٥٩) هـ.
- ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٤٥) (٤/٢٥٧).
- (٨٥) سبق ترجمته في هامش (٥٦) من البحث.
- (٨٦) صحيح البخاري/ كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح) برقم (٤٣٠٤) (٥/٥١).
- (٨٧) سنن النسائي/ باب (ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري) برقم (٤٩٠٢) (٨/٧٤).
- (٨٨) مستخرج أبي عوانة/ باب (بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق) برقم (٦٢٣٧) (٤/١١٧).
- (٨٩) سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم (٢٥٤٨) (٣/٥٨٢-٥٨٣).

- (٩٠) ينظر: طبقات ابن سعد/ ترجمة فاطمة بنت الأسود، برقم(٤٢٠٨)(٢٠٦/٨).
- (٩١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ للعيني، باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)(٢٣/٢٧٦).
- (٩٢) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره) برقم-١٠-(١٦٨٨) (٣/١٣١٥).
- (٩٣) أخرج هذا اللفظ أبو داود في سننه/ باب (القطع في العارية إذا جحدت) برقم (٤٣٧٤) (٦/٤٢٧)؛ والنسائي في سنن/ باب (ما يكون حرزا، وما لا يكون) برقم(٤٨٨٧)(٧٠/٨) وبرقم(٤٨٨٨)(٧٠/٨)، وفي باب (ذكر اختلاف الناقلين لخبر الزهري في المخزومية) برقم(٤٨٩٤)(٧٢/٨).
- (٩٤) أخرج هذا اللفظ كل من: أ- عبد الرزاق في مصنفه/ باب (الذي يستعير المتاع ثم يجده) برقم(١٨٨٣٠)(١٠/٢٠١) وبرقم(١٨٨٣٢)(١٠/٢٠٢) وبرقم(١٨٨٣٣)(١٠/٢٠٣).
- ب- مستخرج أبي عوانة/ باب (بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق) بالأرقام (٦٢٣٨)(٤/١١٨) و (٦٢٤٣)(٤/١١٩) و(٦٢٤٥)(٤/١١٩).
- ج- المنتقى/ لابن الجارود، باب (في الحدود) برقم(٨٠٤) و(٨٠٥)(ص٢٠٤).
- (٩٥) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا، وما لا يكون) برقم(٤٨٨٩)(٧١/٨) وبرقم(٤٨٩٠) (٧١/٨).
- (٩٦) سبقت ترجمته في الهامش(٤٤) من هذا البحث.
- (٩٧) سنن النسائي/ باب (ما يكون حرزا، وما لا يكون) برقم(٤٨٩٢)(٧١/٨) وبرقم(٤٨٩٢) (٧٢/٨) و مستخرج أبي عوانة/ باب (بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق) بالأرقام (٦٢٣٩)(٤/١١٨) و (٦٢٤٤)(٤/١١٩).
- (٩٨) السنن الكبرى للبيهقي/ باب (لا قطع على المختلس، ولا على المنتهب) برقم(٧٢٩٨) (٨/٤٨٦).
- (٩٩) صحيح البخاري/ كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح) برقم (٤٣٠٤)(٥/٥١).
- (١٠٠) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره) برقم-٩-(١٦٨٨) (٣/١٣١٥).
- (١٠١) سنن النسائي/ باب (ذكر اختلاف الناقلين لخبر الزهري عن عائشة) برقم(٤٩٠٢)(٧٤/٨) وبرقم(٤٩٠٣)(٨/٧٥).
- (١٠٢) سنن ابن ماجة/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم(٢٥٤٨)(٣/٥٨٢-٥٨٣).
- (١٠٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ للعيني، باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)(٢٣/٢٧٦).
- (١٠٤) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة/ ابن حجر (١١٥٨٩)(٨/٢٦٩-٢٧٠).
- (١٠٥) سبقت ترجمته في هامش(٦٤) من البحث.
- (١٠٦) هي: هند بنت أبي أمية، قيل: اسمه حذيفة، وقيل سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومية، أم المؤمنين أم سلمة معروفة باسمها، كانت زوجة لأبي سلمة بن عبد الأسد وهو ابن عمها، هاجرت معه إلى حبشة ثم إلى المدينة معه، بعد وفاة أبي سلمة، تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، توفيت سنة(٦١) هجرية.
- ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة/ ابن حجر(١١٨٤٩)(٨/٣٤٢-٣٤٣).
- (١٠٧) لم ألق على ترجمته.
- (١٠٨) ينظر: مصنف عبد الرزاق/ باب (الذي يستعير المتاع ثم يجده) برقم(١٨٨٣٢) (١٠/٢٠٢).
- (١٠٩) هي: أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية، ذكرها ابن سعد فقال: أمها بنت عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وحويطب بن عبد العزى خالها. ذكر هشام بن الكلبي في المقالب القصة التي تم ذكرها في المتن.
- ينظر: الطبقات الكبرى/ لابن سعد(٢٠٧/٨)؛ والإصابة/ لابن حجر(١٢١٨٥)(٨/٤٤٣).
- (١١٠) ينظر: الطبقات الكبرى/ لابن سعد(٢٠٧/٨).
- (١١١) هو: يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، النمري، القرطبي، المالكي، أبو عمر، من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، فقيه علامة، يقال له حافظ المغرب، ولد بقرطبة سنة (٣٦٨)هـ، له رحلة طويلة في غربي الأندلس وشرقيها، توفي سنة (٤٦٣)هـ. من أبرز مؤلفاته (الاستعاب في معرفة الأصحاب، جامع بيان العلم وفضله، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.
- ينظر: الأعلام/ للزركلي(٨/٢٤٠).

- (١١٢) ينظر: الاستعاب في معرفة الأصحاب/ لابن عبد البر (٤٠٥٣) (٤/١٨٩١-١٨٩٢).
- (١١٣) هو: أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري، ولد سنة (٣٣٢) هـ بالقاهرة، شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره، كان عالماً بالأنساب متقناً، توفي سنة (٤٠٩) هـ بالقاهرة. من مؤلفاته (المؤتلف والمختلف، مشتبه النسبة من المتوارين).
- ينظر: الأعلام للزركلي (٣٣/٤).
- (١١٤) ينظر: الغوامض والمبهمات/ لعبد الغني سعيد (ص ١٠٤).
- (١١٥) هو: أحمد بن علي بن محمد الكناني، العسقلاني، أبو الفصل شهاب الدين، ابن حجر، أصله من عسقلان (بفلسطين) ولد بالقاهرة سنة (٧٧٣) هـ، كان إماماً من أئمة العلم والحديث والفقه أصبح حافظ الإسلام في عصره، توفي بالقاهرة سنة (٨٥٢) هـ. من أبرز مؤلفاته: (فتح الباري شرح صحيح البخاري، بلوغ المرام من أدلة الأحكام ينظر: الأعلام للزركلي (١٧٨/١-١٧٩).
- (١١٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري/ لابن حجر العسقلاني (٧٤/١٣).
- (١١٧) صحيح البخاري/ كتاب (أحاديث الأنبياء) باب (حديث الغار) برقم (٣٤٧٥) (٤/١٧٥).
- (١١٨) صحيح البخاري/ كتاب (المغازي) باب (من شهد الفتح) برقم (٣٤٠٤) (٥/٥١).
- (١١٩) صحيح البخاري/ كتاب (أصحاب النبي) (صلى الله عليه وسلم) باب (ذكر أسامة بن زيد) برقم (٣٧٣٢) (٥/٢٣).
- (١٢٠) صحيح البخاري/ كتاب (الحدود) باب (إقامة الحدود على الشريف والوضيع) (٦٧٨٧) (٨/١٦٠).
- (١٢١) صحيح البخاري/ كتاب (الحدود) باب (كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان) (٦٧٨٨) (٨/١٦٠).
- (١٢٢) صحيح مسلم/ كتاب (الحدود) باب (قطع السارق الشريف وغيره...) برقم -١٠- (١٦٨٨) (٣/١٣١٦).
- (١٢٣) سنن أبي داود/ باب (في الحد يشفع فيه) برقم (٤٣٧٣) (٦/٤٢٦).
- (١٢٤) سنن أبي داود/ باب (القطع في العارية إذا جددت) برقم (٤٣٧٤) (٦/٤٢٧).
- (١٢٥) سنن الترمذي/ باب (ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود) برقم (١٤٣٠) (٤/٣٧).
- (١٢٦) سنن النسائي/ باب (ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية...) برقم (٤٨٩٥) (٨/٧٣)، والأرقام التي تليها في رقم (٤٩٠٣) (٨/٧٥).
- (١٢٧) سنن ابن ماجه/ باب (الشفاعة في الحدود) برقم (٢٥٤٧) (٣/٥٨١) وبرقم (٢٥٤٨) (٣/٥٨٢-٥٨٣).
- (١٢٨) ينظر: تأويل مختلف الحديث/ لابن قتيبة (ص ١٥٧).
- (١٢٩) ينظر: الاستدكار/ لابن عبد البر (٧٥١/٧).
- (١٣٠) ينظر: طرح التثريب في شرح التثريب/ ولي الدين العراقي (٨/٣٢).
- (١٣١) ينظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول/ لابن الأثير الجزري (٣/٥٨٠).
- (١٣٢) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري/ لابن حجر العسقلاني (١/٣٣٨).
- (١٣٣) ينظر: الإعلام بفوائد عمدة الأحكام/ لابن الملقن (٩/٢١٩)*.
- (١٣٤) ينظر: الطبقات الكبرى/ لابن سعد (٤/٥١).
- (١٣٥) ينظر: الذخيرة العقبى في شرح المجتبى/ الأثيوبي (٣٧/١٤-١٥).
- (١٣٦) ينظر: إرشاد الساري/ للقسطلاني (٩/٤٥٧).
- (١٣٧) ينظر: عارضة الأحوذى/ للمبار كفوري (٤/٥٨١).
- (١٣٨) ينظر: فتح القدير/ للكمال بن الهمام (٥/٤٧٣-٤٧٤)، ونهاية المحتاج/ للرملي (٧/٤٥٧)، وبداية المجتهد/ لابن رشد (٤/٢٢٩-٢٣٠).
- (١٣٩) ينظر: المحلى/ لابن حزم الظاهري (١٢/٣٥٦-٣٦٤).
- (١٤٠) ينظر: المغني/ لابن قدامة الحنبلي (٩/١٠٤-١٠٥).

فهرس المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم.

- ١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُسَتي ت(٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت(٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، عدد الأجزاء: ١٨.
- ٢- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام/ ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٣- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري/ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين ت(٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
- ٤- الاستذكار/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت(٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م)، عدد الأجزاء: ٩.
- ٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت(٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، عدد الأجزاء: ٤.
- ٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ت(٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ٧- الإصابة في تمييز الصحابة/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.
- ٨- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام/ ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت(٨٠٤هـ)، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، عدد الأجزاء: ١١.
- ٩- الأعلام/ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت(١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢ م).
- ١٠- الأنساب/ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ت(٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م)، عدد الأجزاء: ١.
- ١١- بداية المجتهد ونهاية المقتصد/ أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد ت(٥٩٥هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٢- البداية والنهاية/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت(٧٧٤هـ)، الناشر: مكتبة المعارف (بيروت- لبنان)، سنة النشر: ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م).
- ١٣- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف/ إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن خَمَزَة الحُسَيني الحنفي الدمشقي ت(١١٢٠هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبية ت(٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م)، عدد الأجزاء: ١٥.
- ١٥- تأويل مختلف الحديث/ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت(٢٧٦هـ)، الناشر: المكتبة الاسلامي - مؤسسة الإشراف، ط: الطبعة الثانية- مزيدة ومنقحة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، عدد الأجزاء: ١.
- ١٦- تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي/ أبو العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ت(١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢.

- ١٨- تقريب التهذيب/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦)، عدد الأجزاء: ١.
- ١٩- تهذيب الأسماء واللغات/ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت(٦٧٦هـ)
- ٢٠- جامع الأصول في أحاديث الرسول/ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت(٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط: الأولى، عدد الجزء ١٢.
- ٢١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = (صحيح البخاري)/ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة.
- ٢٢- سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٢٣- سنن ابن ماجه/ ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد ت(٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٢٤- سنن أبي داود/ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ت(٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: مكتبة المصرية (بيروت- لبنان).
- ٢٥- سنن الترمذي/ محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت(٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
- ٢٦- السنن الصغرى للنسائي/ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت(٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩.
- ٢٧- السنن الصغير للبيهقي/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت(٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان، ط: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٨٩ م). عدد الأجزاء: ٤.
- ٢٨- السنن الكبرى/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت(٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).
- ٢٩- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي ت(٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)، عدد الأجزاء: ٢٥).
- ٣٠- شرح السنة/ محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت(٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي-دمشق، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٣١- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»/ محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [١ - ٥]، - دار آل بروم للنشر والتوزيع [٦ - ٤٠]، ط: الأولى، عدد الأجزاء: ٤٢.
- ٣٢- شرح معاني الآثار/ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي ت(٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م)، عدد الأجزاء: ٥.
- ٣٣- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام/ محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت (٨٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، عدد الأجزاء: ٢.
- ٣٤- الطبقات الكبرى/ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ت(٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، عدد الأجزاء: ٨.
- ٣٥- طرح التثريب في شرح التثريب (المقصود بالتثريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)/ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ت(٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة

ولي الدين، ابن العراقي ت(٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)، عدد المجلدات: ٨.

٣٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ت(٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ .

٣٧- عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية

٣٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته/ محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي ت(١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الثانية، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٤ .

٣٩- الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي/ أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري ت(٤٠٩هـ)، المحقق: د / حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، الناشر: دار المنارة، ط: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، عدد الأجزاء: ١ .

٤٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣ .

٤١- فتح القدير/ كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام ت(٨٦١هـ)، الناشر: دار الفكر، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٠ .

٤٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت(٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).

٤٣- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار/ أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن عثمان العبسي ت(٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: (المكتبة الرشد- الرياض) المملكة العربية السعودية، ط: الأولى(١٤٠٩هـ)، عدد الأجزاء: ٧ .

٤٤- اللباب في تهذيب الأنساب/ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ت(٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

٤٥- المحلى بالآثار/ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت(٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢ .

٤٦- مستخرج أبي عوانة/ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني ت(٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، عدد الأجزاء: ٥ .

٤٧- المستدرک علی الصحیحین/ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت(٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠)، عدد الأجزاء: ٤ .

٤٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل/ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت(٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٤٩- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)/ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي ت(٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م)، عدد الأجزاء: ٤ .

٥٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)/ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت(٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

- ٥١- المصنف/ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت(٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.
- ٥٢- المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت(٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية.
- ٥٣- معرفة السنن والآثار/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت(٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٥٤- المعني لابن قدامة/ أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي ت(٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، ط: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)، عدد الأجزاء: ١٠.
- ٥٥- المنتقى من السنن المسندة/ أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة ت(٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨)، عدد الأجزاء: ١.
- ٥٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج/ أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ت(٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي (بيروت- لبنان)، ط: الثانية(١٣٩٢هـ)، عدد الأجزاء: ١٨.
- ٥٧- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج/ شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي ت(١٠٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥٨- النهاية في غريب الحديث والأثر/ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت(٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. عدد الأجزاء: ٥.